Access Technologies ، حيث أوضحت في هذه المعالجة أن تكنولوجيات الوصول وعلى نحو خاص ماكينة قراءة كورزوايل The Kurzweil Reading Machine والدائرة التليفزيونية المغلقة CCTV ، ساعدت كثيراً في توفير المعلومات في السنوات الأخيرة للأفراد المعاقين بصرياً ، وأن التغيير الجذري والجوهري جاء مع الاستخدام الواسع الانتشار للحاسبات الآلية ، حيث الأفراد المعاقين بصرياً تمكنوا من قراءة النص الإلكتروني المتاح على شاشة الحاسب الآلي إما بواسطة برايل أو من خلال اللغة المُركبة ، مع إمكانية ربط تجهيزات إلكترونية وتقنية مختلفة مثل الماسحات الضوئية ، طابعات برايل البارزة ، ومسجلات الأشرطة .. إلخ، بما يسمح معه من التسجيل الدائم للنص المُحول في الشكل المرغوب. كما ناقشت الباحثة في هذا الإطار الدور المتميز لشبكة الإنترنت ، موضحة أن الإنترنت أتاحت الفرصة للأفراد المعاقين بصرياً من الوصول للمعلومات في نفس الوقت مثلهم مثل الأفراد الأسوياء ، وطورت على نحو مثير مبدأ المساواة في الوصول للمعلومات ، ومحققة لأثنين من الحقوق الرئيسة ممثلة في الاستقلالية والاختيار .

لتحقيق أهداف الدراسة وُجهت استبانة لإدارات المكتبات العامة البريطانية والبالغ عددها (٢١٠) مكتبة عامة ، كان عدد المكتبات المستجيبة للدراسة (١٤١) مكتبة وبنسبة (٦٧٪) . توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن نسبة (٤٢٪) من المكتبات العامة البريطانية المستجيبة للدراسة ليس لها سياسة محددة مكتوبة لخدمة الأفراد المعاقين بصرياً ، وأن نسبة المكتبات العامة التي لها سياسة محددة لخدمة هذه الفئة ، بقيت منخفضة عند نسبة (٥٪) وذلك مقارنة بالمسح الذي أجرى في عام (١٩٩٧م) .
- إن وجود أو عدم وجود سياسة محددة لخدمة الأفراد المعاقين بصرياً في المكتبات العامة البريطانية كان له تأثير في الإنفاق على المواد الخاصة ، وبناء العلاقات مع الوكالات الخارجية ، وتوفير التجهيزات الخاصة .
- إن المكتبات العامة التي لها سياسة مكتوبة كانت أكثر الجهات تركيزاً في تلبية الاحتياجات الخاصة للأفراد المعاقين بصرياً .
- معظم المكتبات العامة البريطانية المستجيبة للدراسة ليست لها ميزانية خاصة بخدمات الأفراد المعاقين بصرياً، وأن الميزانيات الخاصة المحددة في بعض المكتبات الخاضعة للدراسة تغطي فقط توفير المواد في الأشكال البديلة (برايل/ المواد الناطقة/ المواد ذات الطباعة المُكبرة) .
- انخفاض نسبة المكتبات العامة التي لها علاقات متبادلة ومتطورة مع الوكالات الأخرى الخارجية.
- نسبة (٢٧٪) من المكتبات العامة البريطانية التي شملتها الدراسة ، لا تعتمد التقييم الرسمي لخدمات الأفراد المعاقين بصرياً التي تقدمها .
- أقل من نسبة (٢٠٪) من المكتبات العامة البريطانية المُقيمة لخدماتها ، تستخدم التوجيهات الوطنية في تقييمها للخدمات .